



#محميون - أسبوع جهاز التربية والتعليم حول موضوع الاعتداءات الجنسية في الشبكة - المنع والتشخيص والمواجهة

أوافق / لا أوافق

إعداد: مزنة حليح، مرشدة في وحدة الجنسانية السليمة ومنع الاعتداءات الجنسية، 2019

مقدمة¹

تُعدّ شبكة الإنترنت حيّزاً إضافياً يعيش فيه العديد من الأشخاص ويقضون فيه ساعات دون كلل أو ملل. يتّسم هذا الحيّز بخصائص فريدة تتيح فُرصاً مختلفة للتطوّر الشخصي والتعلّم وتلقّي المساعدة والعلاج، بيدّ أن هذه الخصائص تزيد من خطر التعرّض للعنف والاعتداء أيضاً. كلّما كانت شبكة الإنترنت مركزية في حياتنا أكثر، زادت مشاركة الآخرين في جوانب من حياتنا، وذلك من خلال نشر الصور والأفلام والمغامرات والموادّ التي تصلنا من مصادر أخرى.

نحن ندرك جميعاً أن جيل المراهقة هو مرحلة حسّاسة، حيث يتميّز برغبة المراهق في المغامرة والاكتشاف والخوض في تجارب واتّخاذ القرارات بشكل فردي والتمرد والشعور بالانتماء وغيرها. تسلّط هذه المميّزات الضوء على الظواهر التي يواجهها المراهقون بكلّ ما يخصّ نشاطهم داخل الشبكة. لا يدرك المراهقون النتائج المترتبة على منشوراتهم في شبكات التواصل الاجتماعي في كثير من الأحيان، وغالباً ما يقومون بنشر صور ومقاطع فيديو تؤدّي إلى تعرّضهم للسخرية، الاستغلال، العنف والأذى، دون الوعي المسبق للأضرار المترتبة على ذلك في المستقبل. لذلك؛ تزداد أهمية العمل على رفع وعي الطلاب حول المضامين التي يتمّ نشرها أو مشاركتها عبر الشبكة، وتأثيرها عليهم وعلى الآخرين، والتأكيد على أهمية التوجّه لطلب المساعدة عند الحاجة.

¹ كُتبت الجملة بصيغة المذكر لكنها موجّهة للإناث والذكور على حدّ سواء.

الأهداف:

1. أن يتعرّف الطالب على الخطورة الكامنة في مواقف مختلفة.
2. أن يدرك الطالب أهمية اتخاذ القرارات السليمة من أجل مواجهة الخطر.
3. التأكيد على أهمية التوجّه لطلب المساعدة عند التعرّض للمضايقة أو الخطر.

الوقت المخصّص للدرس: ساعة

وسائل مساعدة: ورقة العمل "وافق/لا أوافق" (أنظر الملحق الأول)

سير الدرس:

القسم الأول: عمل فردي

يحصل كلّ طالب على ورقة العمل "وافق\لا أوافق"، حيث تحوي جُملاً حول الإبحار في شبكة الإنترنت واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي. على كلّ طالب قراءة الجملة وتحديد موقفه تجاهها، أي إذا ما كان موافقاً أم لا.

القسم الثاني: عمل في مجموعات

يتمّ تقسيم الطلاب إلى مجموعات مكوّنة من 3-4 طلاب. يقوم كلّ طالب بعرض إجاباته أمام المجموعة وشرح سبب اختياره للإجابات. تتمّ إتاحة المجال لكلّ طالب كي يحاول إقناع الآخرين برأيه.

القسم الثالث: نقاش في المجموعة الكاملة

- ماذا شعرت عند قراءة الجُمْل؟
- بماذا فكّرتم؟
- هل تتوافق هذه الجُمْل مع أفكارنا حول الإنترنت وسلوكنا داخل الشبكة؟
- مع أيّ جُمْل شعرت براحة وأمان؟ لماذا؟
- أيّ الجُمْل أزعجتك/أقلقتك؟ لماذا؟

القسم الرابع: سؤال شخصي

- ماذا ستصح صديقاً توجّه إليك وقد تورّط في حدّث إساءة في شبكة الإنترنت؟ لماذا؟

رسائل مهمة:

- ليس كلّ ما يُنشر على وسائل التواصل الاجتماعي صحيحاً.
- نشر معلومات شخصية وإطلاع أشخاص لا نعرفهم عليها قد يعرّضنا للخطر.
- حتى لو كنّا جزءاً من المجموعة يجب التفكير ملياً في القرارات الصادرة عن المجموعة والعمل على التصدي للقرارات التي تُلجق الأذى بالآخرين.
- عندما نتعرّض لمواقف محرّجة أو نعلم عن سلوكٍ يعرّض الآخرين للخطر يجب أن لا نتردّد في التوجّه لطلب المساعدة.
- مشاركة شخص بالغ تثق به ستساعدك على تخطّي الأزمة .

الملحق الأوّل

أوافق / لا أوافق

ملاحظات	أوافق / لا أوافق	الجُمْل	
		أحب الإبحار في مواقع التواصل الاجتماعي لأنني أتعرف على العديد من الأشخاص، وأنكشف على حضارات مختلفة، وأكتسب معلومات جديدة.	1.
		أنا أشرك الجميع بمعلومات شخصية عني في مواقع التواصل الاجتماعي لأن الإنترنت هو مكان آمن جدًا.	2
		من المهم المشاركة في شبكات التواصل الاجتماعي تحت اسم مستعار، فهكذا أحمي نفسي من التورط في المشاكل.	3
		إذا لم أضايق أي شخص في مواقع التواصل الاجتماعي فلن يقوم الآخرون بمضايقتي.	4
		لدي الكثير من الأصدقاء في الشبكة وباستطاعتهم مساعدتي عندما أواجه ضائقة.	5
		لا يوجد شخص أثق به كي أشاركه بمشاعري وشؤوني الخاصة، لذلك أفضل التوجه لأصدقائي في مواقع التواصل الاجتماعي ومشاركتهم.	6
		الأشخاص غير الحذرين فقط يمكن أن يتورطوا في الشبكة.	7
		من حقّي أن أنشر صورًا وأفلامًا لحفلة اشتركت بها على مواقع التواصل الاجتماعي بشكل حرّ.	8

		أفضّل عدم الدخول والإبحار في مواقع التواصل الاجتماعي، فهكذا فقط أستطيع أن أحمي نفسي من الإساءة والمواقف غير المريحة.	9
		لا أحد يستطيع مساعدتي إذا كنت ضحية لعملية ابتزاز في الشبكة.	10